

**علماء مصريون يحذرون من انفجاء مفاعل ديمونة**

**دعوة الوكالة الدولية بالتحرك لمنع كارثة محتملة على غرار فاجعة تشير نوبل**

القاهرة: طالب خبراء وعلماء مصريون في الطاقة النووية الوكالة الدولية للطاقة الذرية بضرورة التحرك لمنع أي تسرب إشعاعي محتمل من مفاعل ديمونة الإسرائيلي، ويتوفير رقابة دولية على المفاعل لحماية المنطقة من تكرار فاجعة مفاعل تشيرنوبل. وأكد العلماء ان الكارثة على وشك الوقوع ما لم تأخذ المنطة العربية حذرها وتطالب الرأي العام العالمي باتخاذ موقف موحد للحد من ذلك. وأكد بعض العلماء ان شبكة رصد التسرب النووي في مصر لم ترصد شيئاً حتى الآن حسب آخر بعثة لتقصي التسرب على الحدود المصرية في حين شك بعض العلماء الآخرين في قدرة هذه الشبكة على العمل، مطالبين بنشر آخر مصادرها عن الهيئة لتوضيح حقيقة الموقف. من جهته نعى الدكتور علي إسلام، رئيس هيئة الطاقة

ببصفيته جسدياً. إلا ان الضربة الأشد التي تلقاها عرفات منذ بدء الانتفاضة لم تات على الأرجح من الحكومة الاسرائيلية إنما من واشنطن التي (تخلت) عن رئيس السلطة الفلسطينية الذي كان في السابق ضيفاً منتظماً على البيت الأبيض. ويحاول الأميركيون بكل الوسائل حالياً تهمة.

وكان الرئيس الأميركي جورج بوش دعا الثلاثاء في خطاب القاه امام الامم المتحدة المجتمع الدولي الى مقاطعة القادة الفلسطينيين الذين لا يخدمون شعبهم ويخونون قضيتهم في اشارة ضمنية الى عرفات. واضافة الى ذلك، يواجه عرفات الذي تعاني ادارته من الفساد، (انتفاضة) داخلية لا سابق لها منذ اشهر بلغت في تموز حد الخطف واندلاع مواجهات بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة على خلفية الفوضى الامنية.

ورغم كل هذه الصعوبات، يبقى عرفات في نظر انصاره رمز المقاومة الفلسطينية من اجل الاستقلال ولا يزال يحتل المرتبة الاولى في استطلاعات الرأي حول المرشح الاوفر حظاً على رأس السلطة الفلسطينية في الانتخابات المرتقبة في الربيع.

**حماس تتوعد بالرد الموجه عرفات محاصر بين التهديدات الاسرائيلية بتصفيته والتمهيش الأمريكي والمطالبة الفلسطينية بالإصلاح**



من العمر ٧٥ عاماً لا يغادر المقاطعة، مقر اقامته المتداعي في رام الله بالضفة الغربية منذ كانون الاول ٢٠٠١. عرفات بالتساهل بل بتشجيع المجموعات المسلحة التي تنفذ هجمات ضد اسرائيل، ان تعيد له حرية الحركة حتى انها تهدده بالاسوأ. ففي ايلول ٢٠٠٣، اتخذت الحكومة الامنية الاسرائيلية قراراً مبسّطاً يقضي ب (التخلص) من زعيم منظمة التحرير الفلسطينية كما يهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون بانتظام منذ ذلك الحين

غزة (اف ب) - اتهمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاحد الموساد الاسرائيلي باغتيال احد قاداتها في دمشق صباح امس عن طريق تفجير سيارته، متوعدة بالرد (الموجه). وقال الناطق باسم حماس في قطاع غزة مشير المصري لوكالة فرانس برس (هذه الجريمة الجبانة والنكراء استهدف فيها العدو الصهيوني الشهيد عز الدين الشيخ خليل احد مسؤولي حركة حماس في الخارج).

وقال الناطق باسم حماس في مجلس البرلمان الاندونيسي مسجلين بذلك خطوة جديدة في تقدم الارخيل نحو الديمقراطية. وقال قائد القوات المسلحة الجنرال اندريارتونو سوتارتو (انا ستغادر، عملياً، في المستقبل الحياة السياسية وستركز في شكل خاص على المسائل الدفاعية).



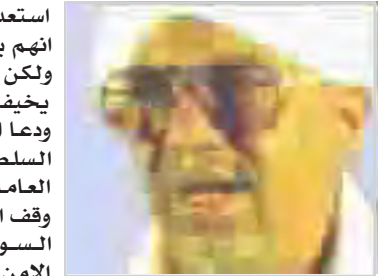
**ايران تزود جيشها بصاروخ استراتيجي**

لم يوضح ما اذا كان الصاروخ المقصود هو صاروخ شهاب ٣، وهو صاروخ تقليدي متوسط المدى سلم الى حرس الثورة في ٢ تموز ٢٠٠٣ واعلنت طهران انها اجرت تجربة في ١١ آب على نسخة مطورة منه. ويزيد تطور الأنشطة الباليستية الإيرانية مخاوف الغرب من البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية. إذ تخشى إسرائيل الولايات المتحدة تحديداً من أن تجهز الصواريخ الإيرانية برؤوس نووية. واعلن التلفزيون أن الصاروخ الاستراتيجي سلم إلى القوات المسلحة بعد أن تم اختباره بنجاح خلال عاشر.. وهي المناورات العسكرية الكبرى التي اجرها حرس الثورة الأسبوع الماضي. وقال شمخاني إن الجيش اختبر مداه وقدرته التدميرية وقوته وسرعة انتشاره. بلون إضافة مزيد من التفاصيل. وكادت إيران أعلنت في ١٨ أيلول أنها تعزم القيام في اليوم نفسه بتجربة صاروخ بعيد المدى. وتنتهيها الحكومة حالياً في وسائل الإعلام الرسمية بقدرات البلاد الباليستية.

**البشير يعلن التعبئة الشعبية**

**دعوة الشباب للتوجه إلى المعسكرات للدفاع عن السودان**

استعداد للملاقاهم اذا جاؤوا بالسلاح. انهم ينظرون لاسيادهم في اميركا ولكن لا اميركا ولا مجلس امنها يخيفنا. ودعا الرئيس الاميركي جورج بوش السلطات السودانية امام الجمعية العامة للامم المتحدة الثلاثاء في - وقف اعمال القتل- في دارفور (غرب السودان) ورحب باعتماد مجلس الامن الدولي قبل اسبوع قرارا يهدد الخرطوم بفرض عقوبات اقتصادية اذا لم يحل الامن في دارفور. ويأتي هذا الخطاب غداة اعلان الحكومة عن احباط محاولة انقلاب عسكري دبره الاسلاميون انصار الترابي المسجون حالياً. وقالت المعلومات الرسمية ان - المتأميرين- كانوا ينوون التحرك اثر صلاة الجمعة.



واضاف انهم يريدون الخرطوم عاصمة جذابة لا يريدون الشريعة ويريدون ان تعود البارات ولكن هذا لن يكون. واتهم البشير ايضا الاسلاميين اعضاء المؤتمر الشعبي بزعماء حسن الترابي وقال -انهم اعداء الشريعة وعملاء الماسونية ونحن على

وجه الرئيس السوداني عمر حسن البشير دعوة الى الشباب -ليتوجهوا الى معسكرات الدفاع الشعبي- للدفاع عن السودان ضد -اعدائه- وذلك اثناء تجمع شعبي السبت في شمال الخرطوم. وقال البشير -ان الاعداء الحقيقيين للسودان ليسوا هم الاجانب او الخواجات ولكن الاعداء هم عملاؤهم الذين هم بيننا-. وتوجه الى الشباب بالقول -سوف ندير اي شاب وعلى الشباب ان يتوجهوا الى معسكرات الدفاع الشعبي-. وحثر قائلاً -والدمار الدمار للعلماء الذين يدعون انهم مسلمون ويريدون ضرب الناس في ساعة صلاة الجمعة-.

**دعتم للمشاركة في حملة مكافحة الارهاب باكستان ترفع العقوبات عن القبائل المجاورة لأفغانستان**

الجزيرة نت قررت باكستان رفع العقوبات المفروضة على منطقة جنوبي وزيرستان القبلية المجاورة لأفغانستان، ووعدت بتقديم مساعدات اقتصادية في محاولة لإقناع زعمائها بالمشاركة في الحملة التي تشنها إسلام آباد ضد ما يسمى بالإرهاب. وطلب رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز في خطاب القاه في بيشاور (شمال غرب) أمام المئات من زعماء القبائل في وزيرستان، التعاون مع الحكومة لطرد من سماهم (المسؤولين عن الاضطرابات) والاندماج (من المنطقة). وأعلن عزيز في خطابه رفع العقوبات الاقتصادية عن المنطقة وتقديم مساعدة مالية بقيمة ١,٦ مليون دولار لتنمية

**محذراً من خطورة سباق التسلم النووي في الشرق الاوسط المعشر يؤكد أن التمسك بقيام دولة فلسطينية يمثل موضوع وجود بالنسبة للاردن**

الأمر الى مجلس الأمن خرج الموضوع من كونه شأنًا داخليا سوريا أو لبنانيا ليصبح شأنًا عربيا طالما ان الموضوع يمكن ان يكون معارضة لقرارات مجلس الأمن). وعن الوجود السوري في لبنان قال المعشر (نتركه للحكومة السورية والحكومة اللبنانية)، مؤكداً ان الذي يقرر هل ثبت سوريا القرار ١٥٥٩ هو تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان المنتظر أوائل الشهر المقبل. وبنه المعشر ان التمسك بقيام دولة فلسطينية هو (بالنسبة الى الاردن موضوع وجودي لن يتهاون فيه على الاطلاق لأنه يخشى ان تكون في صلب التفكير الاسرائيلي (أفكار أخرى كلها تنادي بحل على حساب الأردن مثل الوطن البديل وتهجير

**مفاوضات**

اعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عن ثقته بان الاتحاد الأوروبي سيوافق في كانون الأول على بدء مفاوضات بهدف انضمام تركيا الى اوروبا. وقال كلمته الشهيرة الى الامة والتي نقلتها التلفزيونات (اريد وبطريقة حازمة وواضحة ان اؤكد اني اعتقد ان موعدا لبدء مفاوضات الانضمام سوف يحدد هذا العام في كانون الأول) المقبل. واذاف (في حال حصل هذا الامر فان طريقا طويلا وصعبا سيفتح امام تركيا ولكننا سنسلكه بحماس. نحن متركون انه يجب العمل بجدية وعزم وصبر حتى نجاح هذه المفاوضات).

**انجاز ٨٠٪ من اعادة انتشار القوات السورية عودة ثلاثة آلاف جندي من جنوب وجنوب شرق بيروت إلى دمشق**

بيروت (اف ب) - انجزت القوات العسكرية السورية أكثر من ٨٠٪ من عملية اعادة انتشارها الجزئية في لبنان التي ستنتهي اليوم الاثنين بعودة نحو ثلاثة الاف جندي من مناطق تقع جنوب وجنوب شرق بيروت الى بلادهم، كما افاد احد مصدر عسكري لبناني. واكد المصدر وهو مسؤول رفيع في قيادة الجيش اللبناني لوكالة فرانس برس (ان القوات السورية انجزت أكثر من ٨٠٪ من عملية اعادة الانتشار التي بدأت الثلاثاء والتي انتهيا اليوم الاثنين). وأوضح ان القوات التي شملتها عملية اعادة الانتشار في مناطق الشويفات وخلدة والدامور (جنوب بيروت) وعرمون (جنوب شرق بيروت) (عادت كلها الى سوريا). يذكر بان الوحدات العسكرية

**واصفاً ايها بالمهزلة**

دعا حزب العمال الشيوعي التونسي يدعو لمقاطعة الانتخابات التونسية (معارض غير معترف به) في بيان الى مقاطعة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في تونس في الرابع والعشرين من تشرين الأول واصفا ايها بالمهزلة الانتخابية. ويقود هذا الحزب اليساري الصغير المتطرف الذي لا تعترف به السلطات، حمة الهمامي الخاضع للمراقبة القضائية بعد ان افرج عنه قبل سنتين اثر محاكمة جرت بعد سنوات عديدة من العمل السري. وفي البيان الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه اكد الحزب معارضته ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي لولاية جديدة ستكون على حد قوله غير شرعية لأنها نتيجة تلاعب بالدرستور بهدف اى فتح المجال لرئاسة مدى الحياة. كما دان الحزب اليساري المشاركة الشكلية لأحزاب المعارضة البرلمانية في الانتخابات مؤكدا ان

**حزب العمال الشيوعي التونسي يدعو لمقاطعة الانتخابات**

المشاركة الاحتجاجية للناشطين الديموقراطيين لن تؤدي الا الى تبرير التلاعب بالدرستور والاحتكار الكامل للحياة السياسية من طرف الحزب والسلطة. وبعد ان دعا الى التعبئة من اجل اصدار عضو عام واستقلال القضاء وفصل الدولة عن الحزب الحاكم، سخر الحزب من الدعم الذي قدمته للرئيس بن علي المنظمات الوطنية بما فيها الاتحاد العام للشغل. وقال انها حملة تهدف الى تبرير مسبق لمهزلة الفوز الكاسح للرئيس بن علي على مرشحين اختارهم هو شخصياً. ويترشح بن علي (٦٨ سنة) لولاية رابعة من خمس سنوات بعد ان قام بتعديل الدستور من خلال استفتاء صادق عليه ٩٩٪ من الناخبين.



**المدا / وكالات**

رحبت الناطقة الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر بقرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية ارسال خبراء الى الاردن للتأكد من عدم وجود تلوث نووي محتمل مصدره مفاعل ديمونا الاسرائيلي القريب مؤكدا ان القرار جاء بعد اصرار اردني على هذه المهمة. وقالت خضر ان (القرار جاء بعد مطالبة الحكومة الاردنية للوكالة ومنذ شهرين يرسل خبراء للتحقيق من نتائج رصد الاشعاعات الصادرة عن المفاعل وتحديد ما اذا كانت ضمن معدلاتها الطبيعية ام لا).

**اتهامات**

اتهم وزير الاتصالات والمتحدث باسم الحكومة الموريتانية حمود ولد عبيدي بوركينا فاسو بايواء معسكرين للتدريب تعد فيهما (عمليات التخريب والارهاب) التي تستهدف موريتانيا ومنها محاولة الانقلاب التي اعلنت عنها نواكشوط في التاسع من اب الماضي. وكادت السلطات الموريتانية اتهمت في ٢٦ اب بوركينا فاسو وليبيا بدعم منفضي محاولة الانقلاب المزعومة. ونفى هذان البلدان هذه الاتهامات.

**قتل**

اعلنت وزارة الداخلية السعودية عن مواطن فرنسيا قتل في حي الزهراء بمحافظة جدة، غرب المملكة العربية السعودية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الامني بوزارة الداخلية السعودية قوله ان (احد المقيمين من حملة الجنسية الفرنسية تعرض لاطلاق نار ادى الى مقتله) ولكنه لم يصرح عن هويته). ووضح ان (الحادث لا يزال محل متابعة من قبل الأجهزة المختصة).

**ارهاب**

اعتقلت الشرطة البريطانية في لندن اربعة رجال بموجب قانون مكافحة الارهاب كما تحدثت صحيفة بريطانية عن مجموعة تسعى الى الحصول على مواد متعده لصنع (قنبلة قذرة). واوضحت الشرطة البريطانية ان الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا بموجب قانون مكافحة الارهاب الصادر عام ٢٠٠١، ادعوا السجن لاجراء تحقيقات مستفيضة معهم. وقال متحدث باسم الشرطة ان (عدد من المنازل خضع للتفتيش). واذاف ان (عمليات التفتيش مستمر).

**تعيين**

اقدت مصادر دبلوماسية في الخليج ان السلطات الكويتية تستعد لتعيين رئيس الوزراء الحالي الشيخ صباح الاحمد الصباح وليا للعهد خلفا لولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي يعاني من المرض منذ سنوات طويلة. وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته (ان تغييرا مهما في الحكم في الكويت سيحصل وعلى راسه تعيين رئيس الوزراء الحالي الشيخ صباح الاحمد الصباح الرجل القوي في الكويت وليا للعهد).

**تهريب**

افادت اسبوعية (لو ريبوبليك) الخاصة في النيجر ان دورية تابعة لجيش النيجر اعتقلت مواطنين اثنين من مالي كانوا يحاولان تهريب مخدرات الى الجزائر عبر النيجر قرب الحدود مع مالي. واكدت الصحفية استنادا الى قيادة الدرك في نيجيريا ان المالى كان ينقلان أكثر من طن من القنب الهندي على متن سيارتين ذات دفع رباعي وكانا قادمين من مدينة كيدال ومتوجهين الى مدينة ورقلة متسللين عبر حدود النيجر والجزائر. وخلال استجوابهما من قبل رجال الدرك اقر الرجلان انهما ينتهيان الى شبكة يشرف عليها رجل اعمال موريتاني وتتخذ من موريتانيا مقرا لها وتهرب المخدرات الى دول الخليج مروراً بصحراء مالي والنيجر والجزائر وتشاد وليبيا.

**دعم**

رفع رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز العقوبات المفروضة على منطقة جنوب وزيرستان القبلية المجاورة لأفغانستان ووعد بتقديم مساعدة اقتصادية لاقناع زعمائها بالمشاركة في حملة مكافحة الارهاب. وفي خطاب القاه في بيشاور امام المئات من زعماء القبائل في هذه المنطقة التي تعتبر ملجأ لعناصر القاعدة وطالبان طلب عزيز (تعاونهم مع الحكومة) لطرد (المسؤولين عن الاضطرابات وانعدام الامن) في المنطقة.

**استجواب**

انهى القاضي خوان غوزمان تابييا في سانتياغو استجواب الدكتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه في اطار التحقيق حول الجرائم التي ارتكبتها خلال عملية كوندور والذي استمر ٤٥ دقيقة. وقال المصدر ذاته ان القاضي غادر مقر الجنرال بينوشيه في حي لا ديهاسا دون الادلاء بأي تصريح للمصاحفين.

**تأكيد**

أكد قائد القوات الاميركية وقوات التحالف في افغانستان الجنرال دايفيد بارنو تسلم مقاتلين اجانب من تنظيم القاعدة الارهابي الى افغانستان بهدف تعكير الانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في البلاد في التاسع من تشرين الاول. وتحدث بارنو عن (اشارات تفيد بان القاعدة تشجع محاولات لافشال مسار الانتخابات).